

اللصّة فعلت نفس الشيء في شارع شاتوبريان. يجب أن
أنتهي من هذه القصص.

كان لوبين يتمزق غيظاً ويحاول منذ ساعتين السيطرة على
أعصابه الملتهبة.

كان لوبين يتعرض فعلاً لسوء طالع لا يصدق. يجعله يتلمس
الحقيقة بالصدفة دون أن يتمكن من استخدام ما لديه من
عوامل نجاح وقوة. عهد إليه جيلبير بالسداة البلورية وبعث
إليه برسالة. وفجأة يختفي كل شيء.. ولم يكن هذا، كما كاد أن
يعتقده حتى الآن، عبارة عن سلسلة من المناسبات الطارئة
والمستقلة بعضها عن بعض. لا. كانت بصراحة نتيجة إرادة
صلبة تلاحق هدفاً معيناً بمهارة فائقة تهاجم لوبين نفسه وفي
أعماق مساكنه الأكثر أمناً وتوجه إليه ضربات قاسية وغير
متوقعة يحار في كيفية الدفاع فيها عن نفسه والخروج من
مأزقها. ولم يذكر من خلال مغامراته انه تعرض لعقبات مماثلة.

وفي قرارة نفسه كان الخوف المدلهم من المستقبل يتنامى
رويداً رويداً. وبرق أمام ناظريه الموعد المخيف الذي حدده،
ويدون شعور، للعدالة كي تنتقم له.. فيساق اثنان من رفاقه إلى
حبل المشنقة لينفذ فيهما حكم الإعدام.